ذكرت المبني على السكون انما قدم المبني على حركة لشرفها بكونها
وجودية ولتوقف فهم السكون عليها فانه عدم الحركة والمضاف من
حيث هو مضاف يتوقف فهمه على فهم المضاف اليه وقدم منه المبني على
الكسر لانه ابعد الحركات عن الاعراب واقربها الى اصل المبني لانه لا يوهم
اعرابا اذ لا يكون اعرابا الا مع التنوين اوما ع[illegible] المبني على الفتح
لانه اكثر من المبني على الضم ولانه اخو من المبني على الضم قوله بمعنى اي
استفهامية وشرطية وموصول ونكرة وموصوفة وتامة عند ابي علي
وزائدة عند الكسائي وكم استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية وهو بمعنى
عدد كثير ووجه بنائها مشابهتها للحرف في الوضع او في المعنى في
من الاستفهامية والشرطية وفي كم استفهامية تضمنها معنى حرف
الاستفهام وخبرية معنى حرف التكثير وهو رب اما محقق الوضع
او مقدره وفي الافتقار والموصولة والموصوفة وفيه نظر لان الموصوفة
لا تفتقر الى الجملة لانها توصف بالمفرد ايضا والشبه الافتقاري
شرط ان يكون الى الجملة وان يكون لازما قوله في موضع رفع بالابتدا
عندسي ووجه بان الاصل عدم التقديم والتاخير وانهما شبهتا
بمعرفتين تاخر الاخص منهما نحو الفاضل انت ويتجه جواز الوجهين
اعمالا للدليلين شنواني قوله ذكر بهذا الهامش قوله بعده
وهو اصل البناء اي اصل انواعه لخفته وكونه عدما وهو اصل
في الحادث وتعذر في حرفي المعاني المزيدة لرفضهم الابتداء بالسكون
فكان من حقها ان تبنى على الفتحة لكونها اخت السكون في الخفة
وان كانت الاخت باعتبار المخرج هي الكسرة قوله واما الفعل الخ
لما فرغ من الكلام على الاسم وعلامته وحكمه من اعراب وبناء شرع في
الفعل فذكره كذلك اذ له علامات في اوله واخره وجملة وفي معناه
وهي خمسة عشر علامة والتي في اوله سين قد ولو والسين وسوف
وحرف الجزم والناصبة للافعال وحرف المضارعة والتي في اخره

اربع

اربع اتصال الضمير المرفوع به كاحمد ونونا التوكيد ثقيلة او
خفيفة وتاء التانيث والتي في جملة ثلاثة كونه امرا كقم او
نهيا كلا تقم او متصرفا كتام يقوم قياما والتي في معناه كونه مخبرا
ولا يخبر عنه وقد نظمت ذلك فقلت

علامة الافعال خمس عشرة ... معنى وجملة وبدا اخره
قد ولو والسين سوف احرف ... جزم ونصب مع انيت تولف
ومضمر الرفع وتوكيد وتاء ... تانيث في اخر قد بثنت
والامر والنهي مع التصرف ... بهذه حكمته لا تختفي
وما الى معناه مخبر به ... لا عنه هذا عدها فانتبه

والمراد بالفعل الجنس الصادق بالثلاثة فصح الحمل قوله ماضى
كـ
حره ما دخل على زمان قبل زمانك اي زمان خطابك به واخبار
مع دلالته على المصدر فلا يرد امس ولا ترد افعال الله تعالى لعدم
احتياجها لزمان وقدم لتقدم زمانه في الوجود على زمن غيره ولاتفا[illegible]
على بنائه الذي هو الاصل في الافعال ولبساطة علامته ثم الامر
لمناسبته له في البنا ولانه قد يجرد عن الزيادة بخلاف المضارع
لان الزيادة تلزمه قوله ويعرف اي يتميز بقبول التاء الدالة
على تانيث مرفوعه من فاعل او نائبه قوله الساكنة وضعا وان
تحركت لعارض خرج تمت وربت والمتحركة وضعا بحركة اعراب
كقائمة لاختصاصها بالاسماء او بناء كلا قوة فانها تدخل الاسماء
وانما سكنت تاء الفعل ولم تحرك لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل
الفعل فلا يرد ما يدخله التاء من افعال تعجب واستثناء ومدح
كحبذا وكفى نحو كفى بهند لانه يقبل التاء في الاصل والعبرة بالاصل
لا بالعارض قوله وبناؤه على الفتح اي وكل بناء له كائن على فتح
اخره لفظا او تقديرا كضرب ورمى ودعا ومن المبني على الفتح
لفظا ضربا وانما بني على حركة لشبهه الاسم في وقوعه موقعه كزيد

Copyright © King Saud University